

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو عمرو : التُّرْعَةُ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ عَلَى الْحَوْضِ كَذَا
نَصُّ الْعُبَابِ وَنَصُّ اللَّسَانِ : مَنِ الْحَوْضِ . وَيُقَالُ : الْمِرْقَاةُ مِنْ
الْمِنْذِرِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا . وَالْمَعْنَى أَنْ مَنْ
عَمِلَ بِمَا أَخْطُبُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : مَعْنَاهُ أَنْ
الصَّلَاةَ وَالذِّكْرَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يُؤَدِّيَانِ إِلَى الْجَنَّةِ فَكَأَنَّ
قِطْعَةَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : عَائِدُ الْمَرِيضِ يَمْشِي عَلَى
مَخَارِفِ الْجَنَّةِ .
والتُّرْعَةُ : فُؤُوهَةُ الْجَدْوَلِ وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : والتُّرْعَةُ أَيْضًا
أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ . حَكَاهُ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابُهُ
والتُّرْعَةُ : جَمْعُ تُرْعَةٍ : أَفْوَاهُ الْجَدَاوِلِ وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ تَنَبَّهَ
لذَلِكَ فَلَمْ يَتَّبِعِ الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا قَالَهُ . وَتُرْعَةُ : بِالشَّامِ
نَقْلَهُ الْبِكَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . وَتُرْعَةُ عَامِرٍ : بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى
يُجْلَبُ مِنْهَا الصَّيْرُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
والتُّرْعَةُ مُحَرَّرَةٌ : الإِسْرَاعُ إِلَى الشَّرِّ هَكَذَا فِي الْأُسُولِ : إِلَى
الشَّرِّ بِالرَّاءِ وَهُوَ صَحِيحٌ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَاتِ إِلَى الشَّيْءِ
بِالْهَمْزَةِ وَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ ابْنِ الْمُثَنَّفِقِ : فَأَخَذْتُ
بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَرَاعَنِي أَيُّ مَا
أَسْرَعَ إِلَيَّ فِي النَّهْيِ .
والتُّرْعَةُ أَيْضًا الْإِمْتِلَاءُ : قَالَ سُؤدَدُ الْيَشْكُرِيُّ :
وَجِفَانِ كَالجَوَابِي مُلْتَأَتْ . . . مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرِّ فِيهَا تَرَعٌ تَقُولُ
: تَرَعُ الشَّيْءُ كَفَرِحَ فَهُوَ تَرَعٌ وَهُوَ إِذَا امْتَلَأَ جِدًّا قَالَهُ اللَّيْثُ .
وقال الكِسَائِيُّ : هُوَ تَرَعٌ عَتَلٌ : وَقَدِ تَرَعَ تَرَعًا وَعَتَلَ عَتَلًا إِذَا
كَانَ سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ :
تَرَعَ الْإِنَاءُ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : تَرَعَ فُلَانٌ تَرَعًا إِذَا اقْتَحَمَ
الْأُمُورَ مَرَحًا وَنَشَاطًا . وَأَنْشَدَ الرَّاعِي :
الْبَاغِيَّ الْحَرْبَ يَسْعَى نَحْوَهَا تَرَعًا . . . حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا حَامِيًا
بَرَدًا قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .

فهو تررعٌ هكذا في النُّسخِ وصَوَابُهُ فهو تررعٌ كما في العُبابِ واللِّسانِ .
وترعاهُ عن وجَّهه كمنعاهُ : ثنائهُ وصرفهُ كما في اللِّسانِ وعزاهُ
الصَّغانيَّ لابنِ عبادٍ .

وترعُ عُوزٍ : بحرٌانَ والنَّسبَةُ إِلَيْهَا : ترعُ عُوزِيٌّ تخفيفاً وفي
العُبابِ : ترعُ عَزِيٌّ وقد أشارَ المُصنِّفُ لِذَلِكَ في ترعز . وحوضٌ ترعُ
مُحرَّكةٌ : مُمتلئٌ وكذلك كُوزٌ ترعُ كِلاهُمَا تسميَةُ بالمَصْدَرِ
والقياسُ ترعُ ككتفٍ . ويُقالُ : حَجَبَهُ التَّرعُّ اعُ كشدَّ ادٍ أَيْ
البوَّابُ عن ثعلبٍ . قَالَ هُدُوبَةُ بنُ الخَشَرَمِ : .

يُخَيِّرُنِي ترَّاعُهُ بَيْنَ حَلَاقَةٍ .. أَرْوَمٍ إِذَا عَصَّتْ وَكَيْلٍ مُضَيَّبٍ
كَذَا فِي الصَّحاحِ . وفي العُبابِ : إِذَا شُدَّتْ . وَقَالَ ابنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي
شِعْرِهِ . يُخَيِّرُنِي حَدَّادُهُ .

والتَّرعُّ من السَّيْلِ : مَالِيُّ الوَادِي نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ كالأترعِ :
يُقالُ : سَيْلٌ ترَّاعٌ وأترعُ . قَالَ رُوَيْبَةُ : .

" فافترشوا الأَرْضَ بسَيْلٍ أترعاً ووقعَ في الصَّحاحِ والمُجمَلِ لابنِ
فارسٍ والمَقاييسِ أَيضاً : .

" فافترشَ الأَرْضَ بسَيْرٍ أترعاً قال الصَّغانيُّ : وفيه غَلَطان
أحدُهُما تَوْحِيدُ افترشَ والثَّانِي قولُهُ : بسَيْرٍ .

قُلْتُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ لِلاعْجاجِ وصَوَّبَ ابنُ بَرِّي أَنَّهُ لِرُوَيْبَةَ
: قَالَ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ بسَيْلٍ بِاللَّامِ وبَعْدَهُ : .

" يَمْلَأُ أَجْوَافَ البِلادِ المَهْيَعَا